

المحرر الوجيز

@ 131 @ عليه بأنه ينصره وسمى الذنب في هذه الآية باسم العقوبة كما تسمى العقوبة كثيرا باسم الذنب وهذا كله تجوز واتساع وذكر أن هذه الآية نزلت في قوم من المؤمنين لقيهم كفار في أشهر الحرم فأبى المؤمنون من قتالهم وأبى المشركون إلا القتال فلما اقتتلوا جد المؤمنون ونصرهم الله ، فنزلت هذه الآية فيهم ، وقوله ! 2 2 ! معناها نصر الله أوليائه ومن بغي عليه بأنه القادر على العظام الذي لا تضاهى قدرته فأوجزت العبارة بأن اشارك ب ! 2 2 ! إلى النصر وعبر عن القدرة بتفصيلها فذكر منها مثلا لا يدعى لغير الله تعالى وجعل تقصير الليل وزيادة النهار وعكسهما إيلاجا تجوزا وتشبيها وقوله ! 2 2 ! 2 ! 2 ! معناها نحو ما ذكرناه وقرأت فرقة وأن بفتح الألف وقرأت فرقة وإن بكسر الألف وقرأت فرقة تدعون بالتاء من فوق وقرأت فرقة يدعون والإشارة بما يدعى من دونه قالت فرقة هي إلى الشيطان وقالت فرقة هي إلى الأصنام والعموم هنا حسن . .

قوله عز وجل سورة الحج الآية 6365 \$.

2 ! 2 ! تنبيه وبعده خبر ! 2 2 ! تعالى ! 2 2 ! فطلت ! 2 2 ! تخضر عنه وقوله ! 2
2 ! بمنزلة قوله فتضحى أو فتصير عبارة عن استعجالها إثر نزول الماء واستمرارها كذلك
عادة ورفع قوله ! 2 2 ! من حيث الآية خبر والفاء عاطفة وليست بجواب لأن كونها جوابا
لقوله ! 2 2 ! فاسد المعنى وروي عن عكرمة أنه قال هذا لا يكون إلا بمكة وتهامة ومعنى
هذا أنه أخذ قوله ! 2 2 ! مقصودا به صباح ليلة المطر وذهب إلى أن ذلك الإخضرار في سائر
البلاد يتأخر . .

قال القاضي أبو محمد وقد شاهدت هذا في السوس الأقصى نزل المطر بعد قحط وأصبحت تلك الأرض التي تسقيها الرياح قد أخضرت بنبات ضعيف دقيق وقرأ الجمهور مخضرة واللطيف المحكم للأمور برفق واللام في ! 2 2 ! لام الملك والمعنى الذي لا حاجة به إلى شيء هكذا هو على الإطلاق وقوله ! 2 2 ! يريد من الحيوان والمعادن وسائر المرافق وقرأ الجمهور والفلك بالنصب وذلك يحتمل وجهين من الإعراب أحدهما أن يكون عطفا على ما ^ بتقدير وسخر الفلك والآخر أن يكون عطفا على المكتوبة بتقدير وإن الفلك وقوله ! 2 2 ! على الإعراب الأول في موضع الحال وعلى الإعراب الثاني في موضع الخبر وقرأت فرقة والفلك بالرفع فتجري خبر على هذه القراءة وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يريد يوم القيامة كأن طي السماء ونقض هذه الهيئة كوقوعها ويحتمل أن يريد بذلك الوعيد لهم في أنه إن أذن في سقوط لكسفها عليهم سقطت ويحتمل أن

